السبت: ٧ المحرم سنة ١٣٥٣ و٢٠ نيسان سنة ١٩٣٤

العدد ٢ — السنة الاولى

انه لم تشهد الغارة الشعواء مقحما فدافع

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

الرسائل والمكاتبات

تكون باسم اصحاب الدفاع في يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب

ادارة الجريدة : شارع جمال باشا — يافا

صندوق البريد : ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

الاشتراكات

عن سنة	عن نصف سنة	
١٥٠	٨٠	قرشاً فلسطينياً داخل القطر
٢٠٠	١٢٥	» » خارج القطر

تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصولات : لاتقبل الا مختومة بخاتم الادارة

الامة الشاكية ركود الحركة الوطنية

رأى في تجديد النشاط واحكام العمل

كل من في البلاد يشكو ضعفاً يحسه في القيادة الوطنية، ويوغل البعض في التشاؤم فيزعم ان لا قيادة وطنية في فلسطين، يصح ان توصف بالضعف او الرخاوة او القوة، فـفي نظر هؤلاء ان القيادة مفقودة، الا في مظاهر بسيطة قد لا تتخذ دلائل على الحياة

وأهل الفأل الحسن لا يشاطرون اولئك رأيهم في فقدان القيادة، ولكنهم يشكون ضعفاً بيناً في تنظيمها ويقولون بوجوب سد هذا النقص الفادح ضماناً لرد الاحترام الى القيادة الوطنية وجلباً للثقة بها

إذن، كل الآراء تتفق عند غرض واحد، هو احياء القيادة وتزويدها بعناصر القوة لتكون معقد الامل بحق وموضع الثقة، وهو مطلب لا امتراء في ان الامة مجمعة عليه وراغبة في تحقيقه ولكن كيف السبيل الى ذلك، وما هو افضل ضروب العمل لتجديد حياة القيادة

يرى بعض المفكرين أن خير وسيلة هي جمع مؤتمر جديد لانتخاب لجنة تنفيذية يجيء اعضاؤها اكثر تجانساً والطهر اردانا. ويرد آخرون بان الدعوة الى عقد مؤتمر تفتح باب تنافس ونقاش وقد لا يؤديان بعد جلاء الضجة الا لمجيء ذات الاشخاص رعاية لتمثيل المقاطعات.

ويرى آخرون ا بقاء القديم على قدمه لا ضير فيه، اذا اضيف اليه عمل تنظيمي في مكتب اللجنة التنفيذية وقسمت الاعمال على اخصائيين من الاعضاء الاكثر صلاحا للعمل

وفي مثار هذه الآراء نتقدم برأي نحسبه حلا وسطا لتضارب النظرات وازدحام الافكار. ان اية هيئة موجودة لا يمكن زوالها او ازاحتها من الطريق الا بظهور هيئة جديدة اكثر صلاحا واكمل تنظيما. وحاجة البلاد الى هيئة وطنية قوية امر متفق عليه من المفكرين كافة، وغني عن الذكر ان اللجنة التنفيذية الحالية قد تكونت في ظروف خاصة ولظروف خاصة. لقد كان الرأي يوم تكوينها هو ان تنشأ في البلاد لجنة تعتمدها الحكومة ممثلة للعرب، في مقابلة اللجنة التنفيذية اليهودية المعترف بصفتها التمثيلية لليهود وكان يؤمل من تكوين اللجنة العربية ان تساعد اللورد بلومر — وكان راحلا عن البلاد ظرفئذ — على ان يعمل في لندره لخير العرب او لشيء منه وهو طليق من قيود المنصب وذو صوت محترم في جواء لندن ومقاماتها

وقد ساعد الوطنيون اللورد بلومر على ذلك، املا في خير او بعضه يأتي عن طريقه، فاقروا فكرة تأليف اللجنة العربية من كل المقاطعات والاحزاب بقطع النظر عن تفاوت درجاتهم في الوطنية، على امل تحقيق هذا الخير الذي لاحت طوالعه يومئذ. فكانت اللجنة، وكان تمثيلها للبلاد على الشكل الشاذ الآنف ذكره

وذهب لورد بلومر راحلا وتعاقبت الاسابيع والشهور ولم يكن للامة من وراء هذا التدبير امل يرجى، ولا مسعى يعود بنفع.

وبقيت اللجنة قائمة، لا خيراً تأتي ولا شراً تدفع. وبقيت الامة حيرى امام لجنة تمثلها ولا تمثلها، وتثق ببعضها ولا تثق بكلها، وتدين لافراد فيها وتمقت آخرين من اعضائها. بل ان الثقة لا نجدها بين اعضاء واعضاء في ذات اللجنة وهنا كان منشأ الحيرة ومبعث التبلبل الذي ساد البلاد ست سنوات او يقرب منها فكان منه شلل الاعمال واضطراب الغايات وفتور الهمم وزيغ الاذهان

ويتطلب المفكرون خلاصا من هذه الورطة التي خلفها لورد بلومر ارثا للبلاد التي رحل عنها، فلا يجدون

وينعمون النظر مليا فيما هم فيه لابثون، فيتبرمون ويسخطون، ويكون التبرم والتسخط قصارى ما اليه ينتهون واللجنة التنفيذية ما تبرح موضع الامل على غير امل قريب او بعيد. اذن ما العمل في رغيف لا يجوز اكله صحيحا ولا يسوغ تقطيعه!

رأينا هو ان تترك اللجنة التنفيذية وشأنها الآن، ويشرع في تأليف «كتلة وطنية» او «عصبة وطنية» تتمثل فيها معاني رغبات الامة وينتظم فيها اصلب رجال الامة عوداً واتقاهم وطنية، سواء من رجال اللجنة التنفيذية المشهود بوطنيتهم ام من رجال الاحزاب والهيئات الاخرى ممن على شاكلتهم وغرارهم. وليس شرطا ان تعترف الحكومة بالكتلة او العصبة، بل لعل من الخير ان لا تعترف بها رسميا لتنطلق في جهودها عاملة دائبة في غير قيد وتحديد

ومتى قامت الكتلة او العصبة من مثل هذا الطراز من الرجال، اكتسحت «الميدان» حتما وسادت الموقف ونهضت بالعبء نهوض قوي جبار، وحل نفوذها محل نفوذ اللجنة الرخوة وانقذت البلاد من تمثيل ليس له وجود وهو موجود!

والكتلة أو العصبة، قوة معنوية لامثار فيها للزعامات الشخصية، ولا جدال حول امارة الاشخاص. هي قوة تتمثل فيها القيادة الصلبة روحا ومادة فمن شأنها ان تقضي على الفردية الطامحة والانانية الجامحة، وترد الجمع الى معاني الثناء في العمل المنظم الحكيم، والدؤب المشترك الفعال.

هذا رأينا نتقدم به الى الهيئات والافراد المخلصة المفكرة. وما نرتاب في ان سيكون موضع عناية واهتمام، فان احوج ما نحتاج اليه هو الخلاص من حالة الارتباك الحاضر وركود الحركة الوطنية هذا الركود المعيب.

سامي السراج

بلد الاحقاد والمؤامرات

ما تكابد النمسا من شدائد



بلد جملته الحرب الماضية في الحضيض بين بلدان العالم. فقد انسلخت عنه الامبراطورية التي كان تعداد سكانها ٣٦ مليونا، وبقي وحيداً تلعب فيه المطامع والاحقاد والمؤامرات فقيراً يحرث اهلوه تربة جبالهم الوعرة بانفسهم لا على الآلات والحيوان. هذا هو النمسا، الدولة التي انجبت مترنيخ سيد سياسة القرن التاسع عشر، والقابض على اوروبا يومئذ بيده القوية، وقاهر «الذمر الصغير».

كانت النمسا قبل الحرب امبراطورية مساحتها تبلغ اضعاف مساحتها اليوم. وسكانها ٣٦ مليونا. ولها جيش مدرب اشتهرت مدفعيته شهرة واسعة. ثم جاءت الحرب، فانسلخت عنها هنغاريا وبقيت لوحدها تعاني شدائد المنهزم المغلوب. ستة ملايين نسمة جلهم فقراء. حكم دكتاتوري. وضع سياسي شاذ. ايطاليا تساعدها، وفرنسا كذلك — على شرط: ان تبقى منعزلة عن المانيا!

ووجدت الدول دلفوس المستشار خصما يقاوم النازي. ويقهر رغبة البلد الذي يحكمه. فاخلد السكان الى الهدوء يرقبون الفجر السعيد الذي يتيح لهم الشعور بحرارة حضن امهم: المانيا.

الحكم الدكتاتوري زائل، والبقاء لرغبة الشعب. غداً تعصف الاعاصير في اوروبا فمن ذا يصد تدفق الالمان على جارتهم الالمانية. من ذا يحول دون اقتراب البنت من امها؟ عندئذ فقط تخلص النمسا من مستشارها العنيد المسيء، وتخلص كذلك من عوزها وفاقتها. ويتم تحقيق الاتحاد الجرماني الذي قد يأتي قبيل وقوع حرب عالمية، على غير رغبة موسوليني، وعلى غير رضا باريس، وبذا تتسع الرقعة الجرمانية وتلعب دورها الخطير.

صموئيل انصول

اكبر متشرد في العالم

شخصية عجيبة شغلت صحافة العالم نيفاً وثلاثة اشهر. حاز صاحبها لقب «اكبر متشرد في الدنيا» فمن ترى صاحب هذه الشخصية.

صموئيل انصول النصاب المالي الكبير يهودي متجنس بالجنسية الاميركية اختلس منذ سنة ونصف مئة وعشرين مليون دولار ثم اعلن افلاسه بعد ان اودع هذه الاموال الطائلة اكثر من مصرف واحد خارج الولايات المتحدة ثم لجأ الى الفرار.

لفظته كل بلد، وكرهت الدول ايواءه مجاملة لحكومة واشنطن. اخيراً هبط الرجل اثينا فاقام فيها مدة





لا بأس بها. ثم قررت حكومتها تسليمه فانسل النصاب الكبير في غفلة من عيون البوليس واستأجر باخرة اسمها «ميوتيس» اخذت تضرب به لجج البحر المتوسط. حظرت مصر عليها الرسو في مياهها. وتبعتها سائر دول حوض البحر المتوسط فاختفى فجأة وانقطعت اخباره الى ان ظهر في مياه البوسفور. هناك قدم سفير اميركا مذكرة بتسليمه، فالقت السلطات التركية القبض عليه قائلة على لسان وزير الحقانية ان تركيا ليست ملجأ للمجرمين

حاول انصول اغراء الحكومات فعرض على انقرة نصف ثروته. وعرض كذلك على اثينا ولكنه فشل في كل محاولاته واليوم يعود هذا الشيخ المحتال الى بلاده على ظهر باخرة اميركية يحرسها ضباط اميركيون.

هذا موجز قصة المغامر الشريد المالي المحتال انصول. والطريف فيها ضربه في اركان الارض ثم في لجج البحار الى ان وقع في الفخ ولم يستطع الوصول الى افغانستان او ايران. ولولا تشدد الحكومة التركية على الرغم من محاولات محاميه في لندن والاستانه، لكنا نقرأ اليوم اخبارا مثل الروايات عن هذا الرجل العجيب. ومثله كثيرون افتضحت اعمالهم منذ تولى الرئيس روزفلت قيادة العالم الجديد.

الميثاق البلقاني

على اثر تخوف بعض الدول من الميثاق البلقاني اجتمع مصطفى كمال باشا بوزير خارجية يوغوسلافيا وقررا ان يفرغ الميثاق بقالب سامي بحيث يمحو كل شيء من شأنه اقلاق الدول.

أعجب مؤتمر دولي

فشل وهزيمة ومخاوف واحقاد واخطار



لم يقدر لمؤتمر دولي من الفشل والهزيمة فيما نعلم، مثل ما قدر لمؤتمر نزع السلاح وعلى الرغم من كل المحاولات الصادقة التي كان يبذلها رئيسه النبيل مستر هندرسن فانه كان دائما يصطدم باطماع الدول ومخاوفها ومؤامراتها التي يقوم بها مندوبو السلام في جنيف.

ويلخص حديث هذا المؤتمر بكلمات لعلها تفيد القراء:

رئيس المؤتمر رجل من اكبر انصار السلام في العالم. انساني الى ابعد حدود الانسانية، زاهد فيما يتكالب عليه سواه من رجال السياسة واولي الامر. ذاك هو مستر هندرسن، وزير خارجية بريطانيا سابقا، وزعيم حزب العمال من قبل، ورئيس مؤتمر نزع السلاح اليوم.

بلغ من نشاط هذا الرجل لبث دعوة السلام ان يزور لندن وباريس وبرلين وروما في اسبوع، متنقلا بين هذه العواصم الكبرى على غير ما فائدة ولا جدوى. ومراراً حذر الحكومات والشعوب من حرب قادمة الغالب فيها مغلوب لكن سعيه ذهب وسيذهب من غير طائل.

والدولتان العدوتان في المؤتمر هما المانيا وفرنسا. الاولى تطلب المساواة في السلاح، والثانية تتطلب ضمانات لسلامتها. المانيا على حق فيما تسأل، فان شعبا يعد سبعين مليونا من ارقى سكان الارض لا يجوز ان يترك اعزل على حين تطوقه دول تنبعث من دوائرها روائح البارود. وفرنسا على غير حق فمن ذا الذي يضمن لها سلامتها فيغامر بالملايين من الناس والذهب؟ انها اقوى دولة برية: لديها اسطول جوي تغزو به لندن في ساعتين، وعندها جيش عرم ينشر في الميادين انتشار الجراد. وهي بعد هادئة البال من نواحيها. المادية

بعدئذ تجيء ايطاليا مذبذبة لا تسير على خطة صريحة واحدة هي اليوم في الجانب الفرنسي. تكره فرنسا وتعارض توسعها وازدياد سلاحها واهبتها وتكره من المانيا ميلها الى ضم النمسا الى صدرها لكي لا يكون فوق قمم الالب غداً غليوم آخر بعدئذ هي تؤيد مطاليب المانيا في المساواة، وتستخف بما تسميه فرنسا ضمانات.

بقي معنا انكلترا. جائعة في جزائرها لا تقنع «بالعزلة السعيدة» اذ عزلة اليوم واسطول فرنسا يدمر قلب الامبراطورية في ست ساعات! تنظر الى توسع فرنسا بعين شاردة لكنها تخشى ذكرى ١٩١٤ موقفها موقف القاضي يفصل بين خصمين لا غنى له عنهما معاً تذعن للواقع، وتستشرف المستقبل البعيد فترتعد فرائص المتشائمين من ابنائها له تهب صحافتها طالبة الاستعداد للدفاع الجوي، ثم تخصص الاموال الضخمة الى التسلح.

أرأيت مخاوف مثل هذه المخاوف؟ أرأيت ذبذبة مثل هذه الذبذبة؟ في هذا الجو يعمل مستر هندرسن، وسيفشل مع الاسف في عمله، ما دام هناك احزاب عسكرية قوية، وحركات حمى رهيبة تكتسح اوروبا، وما دامت حمائم السلام تخشى الهبوط على الارض مخافة ان يحرقها لهيب البارود

<u>نظرة عالمية</u>

الميثاق البلقاني في خطر

بقلم الاستاذ اسعد داغر

اضطربت الحالة في البلقان على أثر الموقف الذي وقفته اليونان بازاء الميثاق البلقاني، فاسرع المسيو جيفتش وزير خارجية يوغوسلافيا الى أنقره، وقد وصلها أمس، لمفاوضة حكومتها في أمر هذا الموقف الجديد.

ومعلوم انه كان لتركيا فضل كبير في اعداد الميثاق البلقاني وأنها صديقة اليونان وحليفتها، وأن مصير الميثاق أصبح في خطر بعد ما أذيعت بعض شروطه السرية وقام فريق كبير من الشعب اليوناني يطلب انكارها بحجة أن الحكومة خدعته فابرم الميثاق وهو على جهل باهم شروطه. فلا غرابة والحالة هذه اذا كانت الدول البلقانية ولا سيما يوغوسلافيا التي تعود عليها معظم فوائد الميثاق تراجع تركيا طالبة توسطها لحل المشكلة التي أثارتها حليفتها اليونان.

ويوغوسلافيا هي اليوم أشد دول البلقان اهتماما بمصير الميثاق، لان الاعتراضات التي أثارتها اليونان عليه تفقد حكومة بلغراد جميع الفوائد التي كانت ترجوها منه، وتجعلها في موقف حرج جدا من وجهة السياسة الدولية فهي اما أن تقبل بتفسير أحزاب المعارضة اليونانية للبروتوكول السري، أو أن تنكر هذا التفسير. فاذا قبلت به، أي اذا عدت اليونان غير مقيدة بمساعدتها ضد البانيا وحليفتها ايطاليا فلا تبقى للميثاق أقل فائدة في نظرها. واذا رفضته واصرت على ما كان مفهوما من نص المادة السرية في البروتوكول الثالث أي على تعهد اليونان بالاشتراك معها في تأمين سلامة حدودها والدفاع عنها ضد كل اعتداء يقع عليها، ولو قامت به دولة غير بلقانية لمساعدة دولة محالفة لها في البلقان كما هي الحالة بين البانيا وايطاليا مثلا فان اصرارها هذا قد يفضي الى خروج اليونان من الميثاق ويثير ثائرة ايطاليا على يوغوسلافيا ويزيد العلاقات تعقدا بينهما، لان ايطاليا تستطيع حينئذ أن تعد الميثاق البلقاني موجها ضدها وأن تبرر كل عمل تأتيه لمناوءة سياسة الدول التي وقعته، ولا سيما منافستها يوغوسلافيا

فماذا تستطيع تركيا أن تفعل لاخراج اليونان ويوغوسلافيا من هذا الموقف الحرج الذي بلغنا اليه؟ انها حليفة اليونان فلا يسعها أن تضغط على الحكومة اليونانية لحملها على قبول تفسير يوغوسلافيا للبروتوكول السري مخافة أن تفقد صداقة ايطاليا وتثير نقمتها عليها، وهي لو حاولت أن تضغط على اليونان لما استطاعت اقناعها بقبول الميثاق كما تفهمه يوغوسلافيا لان أحزاب المعارضة اليونانية أصبحت شديدة النقمة على هذا الميثاق بعد أن أذيعت شروطه السرية، ولان الشعب اليوناني لا يرضى في حال ما أن يكون هدفا لسخط ايطاليا ونقمتها اكراما لسواد عيون يوغوسلافيا.

فما هي الخطة التي ينوي المسيو جيفتش ان يقترحها على تركيا لانقاذ الميثاق البلقاني، والى اي حد تسير معه الحكومة التركية في هذه الخطة؟ انه بلا ريب لا يقبل التفسير اليوناني لهذ الميثاق، لان هذا التفسير يجعل الميثاق بلا قيمة في نظر يوغوسلافيا. ولو كان في نيته ان يقبل به لما اقتضت به الحال سفره الفجائي لانقرة ولما قامت كل هذه الضجة حول الميثاق. وكلهم يوغوسلافيا ان تكفل مساعدة اليونان لها في كل حرب تقع على حدودها، كذلك يهم اليونان ان لا تدخل في حرب لا تتوقع غير الضرر منها، ولا سيما مع ايطاليا جارتها وصديقتها.

وتركيا التي رأت ان سعيها لعقد الميثاق البلقاني، اثار ضدها في ايطاليا عاصفة استياء شديدة كادت تقضي على الصداقة الوثيقة القائمة بينهما — مع انه كان مفهوما ان هذا الميثاق لا ينطوي على اقل عداء للشعب الايطالي — لا يمكنها الان، وقد ظهر أن فيه ما يمس ايطاليا مباشرة، ان تقدم على أي عمل سياسي يزيد نقمتها عليها ويدفعها الى مجاهرتها العداء الصريح.

فالمساعي التي يبذلها المسيو جيفتش في انقره اليوم وغداً لحمل تركيا على التوسط في انفاذ الميثاق لا ينتظر ان تسفر عن النتيجة التي يترجاها. وفي هذه الحالة لا يبقى امامه سوى واحد من امرين، اما ان يقترح تعديل الميثاق تعديلا يجعله اقرب الى روح السلم والوئام ويمكن بلغاريا من الانضمام اليه، واما ان يقبل تفسير اليونان له، وهذا ما يعادل الغاءه في نظر يوغوسلافيا. وفي الحالين يكون الميثاق البلقاني قد ولد ميتاً.

رسالة سوريا

دمشق في ١٨ — لمراسل «الدفاع» الخاص

كيف يكون العمل لانعاش سوريا

عهد للقراء — اقتصاديات العميد — فداحة الضرائب

معرض صناعي سوري يقام في اكتوبر

باسم الله العلي، والعروبة والاسلام، وبأسم الله العظيم، والوطن الغالي المقدس، نقول على صفحات «الدفاع» كلمتنا الاولى:

لا نريد ان نتكلم عن اهمية الصحافة في بناء المدنية الحديثة، ولا عن مكانها في العمل لتشييد القوميات، وتغذية الشعوب، فنحن بغنى عن ذلك، اذهو ملموس باليد ولا يحتاج الى التعريف، ولا نريد ايضاً ان نظهر ما يحول دون عمل الصحفي اليوم (بفضل الحواجز والموانع الاستعمارية) من العقبات والمشاق، او ان نعدد ما يقوم به من تضحية وجهاد، فيكون نصيبه النصب والهم، فهذا ما نتركه في ذمة الدهر والتاريخ. ولكننا نحاول ان نجلو «رسائل سوريا الشمالية» بثوبها الصحيح الصريح، وان نجعل اول «رسالة» منها تصدر عنا بمثابة منهج عام نعرضه للامة العربية، ونتعهد ان نقوم به، ونتمشى بموجبه على امل ان يحفظه القراء الكرام، ويطالبونا في كل آونة اذا ما رأوا منا انحرافا عنه.

ان «الدفاع» لا شك منبر حر جريء، وقف عليه من عرفهم الامة مثالا للوطنية، وتضحية مستطردة لاعلاء جانب الشعب العربي بصورة عامة وبجانب اصحاب الدفاع، سوف يقف ذوو الاهلية والجدارة، وقد كتب لنا، ان نكون من هؤلاء، فمن على منبر «الدفاع» سنرفع صوت الحق عالياً، وسيكون هذا الصوت هو اماني الشعب الصادقة التي نحتاج ان تصدر عنه بريشة نزيهة، بعيدة عن النزعات الشخصية، سليمة من المطامع والانانية. ولا بد لنا ما دامت غايتنا هي هذه، من ان ننهج خطة تتفق مع تلك الغاية التي نسعى لاحقاقها بعون الله، وهذه الخطة هي الصراحة في القول والعمل والتفكير فسوف لا نتورع عن ردع المخطيء أيا كان، ولا نتحاشى النقد حينما احتجناه، كما اننا سوف لا نطمس جهاد المخلصين البررة وان اختلفت النزعات وسبل العمل.

فليتقبل الشعب الكريم اذن «دفاع» ابنائه المخلصين، وليتناول الشباب ثمرة جهاد اخوانه البررة، وليس من ريب ان «الدفاع» سيملاء الفراغ الذي يحسه الشعب والشباب، فتنتصب منبراً حراً جريئاً لكل فرد منهم وبالله المستعان.

اقتصاديات العميد

هبط جناب العميد السامي الكونت دوما رتيل سوريا، عقيب ذهابه لاول مرة الى باريس، فاذاع البيان اثر البيان وادلى بالتصريحات تلو التصريحات قائلا، انه: سيهمل العمل بالسياسة وسينبري لانعاش اقتصاديات البلاد!

وقد اخذنا نرقب بوادر هذه الاعمال التي زعم بعض الناس انها ستدر لبنا وعسلا وبعد لاي، علمنا ان جنابه سيفتتح طريقا صالحة بين دمشق — بغداد لتسيير السيارات وبلا كثير عناء وما عتمنا حتى بوشر بهذا المشروع واستحضر (٥٥٠) أشوريا)، وولج اليهم عمل هذا الطريق مع ان القسم الاعظم من فلاحي البلادو متمدنيها بلا عمل يبحثون عن كسرة العيش فلا يطالونها، وهذه اول بادرة اقتصادية نراها

ثم شرع باكمال تمديد الخط الحديدي بين سوريا والعراق فكذلك لم تصب الامة الحيرى فوائد من انشاءات هذا المشروع. وهنالك غير هذه المشاريع لم يباشر بها بعد. منها توسيع مرفأ بيروت، وابدال خط دمشق — بيروت الحديدي الضيق بخلافه عريض ولا يغرب عن البال ان نفقات هذه المشاريع، هي من اموال الامة السورية تلك الاموال المكتظة بخزائن المصالح المشتركة

فاذا اراد جناب العميد احياء البلاد اقتصاديا وانتشالها من وهاد العوز والفاقة، فذلك يتوقف على اربعة امور

١ — تحقيق الوحدة السورية انعاشا للبلاد

٢ — رفع الحواجز الجمركية مع الاقطار العربية المجاورة

٣ — انفاق المبالغ الموجودة بصناديق المصالح المشتركة على مشروعات لمنفعة المزارعين والفلاحين والعمال

٤ — عقد معاهدة تحالف وصداقة مع سوريا على اساس بين صريح لا لبس فيه ولا ابهام

وبعكس ذلك، فليس ثمة نفع يعود من مشروعات من هذا المثال

مدير مالية سوريا

صدر قبل ظهر اليوم مرسوم جمهوري بتعيين حمدي بك النصر مديراً عاماً للمالية بأضافة مئة ليرة سورية الى راتب تقاعده البالغ ٢٠٠ ليرة سورية، على ان تكون تابعة لحسميات التقاعد

المعرض الصناعي

علمنا ان وزارة الزراعة والتجارة بعد أن شعرت بحاجة البلاد الى معرض صناعي، اخذت تدرس امر تحقيق هذا المشروع، وعلمنا مؤخراً أن هذا المعرض سيقام في شهر تشرين الاول القبل، واخذت الوزارة المذكورة تعمل لتعيين المعروضات التي ستعرض فيه

منع مجلة

على اثر ما كتبته المجلة الفرنسية (سيد يكسيون) من الطعن بكرامة اشرف الخلق النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم، اصدر جناب العميد السامي قراراً بمنع دخولها الى البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي، وقد ابلغت دوائر الامن العام هذا القرار

عربية لا تركية

اذاع قلم المطبوعات الفرنسي ما يأتي:

اذاعت بعض الصحف خبراً يستفاد منه انه من المحتمل أن يعاد سنجق الاسكندرونة الى تركيا. فالمفوض السامي يستطيع أن يؤكد ان هذا الخبر المغرض لا يرتكز على ادنى اساس وانه لم يخطر قط على فكر الدولة المنتدبة أن تعمد الى مثل هذا العمل وأن الذين يذيعون هذه الاراجيف لا غاية لهم من ذلك غير

رسالة مصر

القاهرة في ١٩ لمراسل «الدفاع» الخاص

وفاة اسماعيل بك شيرين

الاحتفال الكبير بتشييع جنازته

وفدت جموع حاشدة من كبار المصريين والعلية والوجوه الى دار المغفور له المرحوم اسماعيل بك شيرين تشترك في تشييع جنازته والسير فيها حتى مقره الاخير، وفي منتصف الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم سارت الجنازة باحتفال مهيب يتقدمها فرسان البوليس منكسي الاعلام ومشى خلفهم صفان من البوليس المشاة فنعش الفقيد العظيم فكبار المشيعين في مقدمتهم صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون وصاحبا المجد الانبل حسن وسعيد طوسون ودولة رئيس الوزراء وصاحب الدولة محمد محمود باشا وصاحب الفضيلة الشيخ مصطفى المراغي وفضيلة الشيخ الظواهري ومحمد نجيب الغرابلي باشا وغيرهم كثير وسار الموكب من دار الفقيد واتجه الى شارع فؤاد حتى مسجد السلطان ابي العلا حيث صلى عليه. ثم خرج موكب الجنازة واستقل المشيعون السيارات الى مدفن الفقيد في مقابر العفيفي فووري في التراب بين البكاء والعويل وآهات اللوعة والاسى تغمده الله برضوانه وجعل مثواه الجنة والهم اهله جميل العزاء والسلوان.

عودة كبير

عاد الى القاهرة من سوريا حضرة الدكتور ميشال بيضا صاحب معامل اسطوانات بيضافون في المانيا. والدكتور يعد صديقاً للامة العربية ومن اكبر الذين يؤدون لها الخدمات الجليلة ويضحون في سبيلها.

وصول قائد

الجيوش البريطانية في مصر

وصلت بور سعيد أمس الباخرة ماوجا وكانت تقل جناب الامتنانت جنرال وير قائد الجيوش البريطانية في مصر. ولدى نزوله استقبله محافظ القنال وحكمداره وقنصل انكلترا وبعض موظفي الميناء وقد توجه حالا الى محطة السكة الحديد حيث استقل القطار الى القاهرة فوصلها بعد ظهر ذلك اليوم واستقبله في المحطة ضباط الجيش البريطاني واخذ تحيته قره كول شرف.

من ضيوف مصر

من ضيوف مصر الآن ضيف سويسري عظيم هو المسيو هنري مارتان سفير دولته في انقره والغاية من حضوره زيارة الجالية السويسرية ومعرفة احوالها.

السلاح الجوي البريطاني

لفتت صحيفة الجهاد المعروفة بمواقفها الوطنية المشرفة نظر الوزارة الى برنامج بريطانيا الجوي بعد ان نشر الاستاذ محمود عزمي مقاله حول هذا الموضوع وكشف القناع عن نوايا بريطانيا ومرامها وقد طلبت منها ان تولي الامر ما يستحقه من اهتمام وتظهر حرصها على مصالح الامة المصرية... والجهاد على كل حال غير مطمئنة لهذه الوزارة وتعتقد انه لا يرجى منها نفع وانها اعجز من ان تسلك سبيل الاقدام.

ويشير الاستاذ عزمي في مقاله الى ان بريطانيا مهتمة بتقوية سلاحها الجوي وزيادة رقيه وهذه الزيادة تشمل ولا شك مصر وربما فوجئت اخيراً بالامر الواقع وهي غافلة عما يراد بها.

مؤتمر علم تربة الارض

وجهت الحكومة المصرية دعوة للاشتراك في المؤتمر الدولي الثالث لعلم تربة الارض المزمع عقده في مدينة «البسفور» ما بين ٣٠ تموز الى ١٦ آب وقد طلبت وزارة الخارجية المصرية من وزارة الزراعة ابداء رأيها في هذه الدعوة. ومما يذكر ان المؤتمر المذكور سيعنى بالبحث في الوسائل العلمية الحديثة المتعلقة بتحسين التربة ومقدار اثرها في قوة الانتاج.

معاهدة بين تركيا ومصر

كان صاحب العزة عبد الملك حمزه بك وزير مصر المفوض في انقره قد عرض على الحكومة مشروع معاهدة بين مصر وتركيا فانصرف لدرس هذا المشروع الجليل سعادة عبدالحميد بدوي باشا وقد فرغ الآن منه واجتمع بحضرة وزير مصر المفوض في انقره طويلا. ويتراءى لنا ان الحكومة المصرية ميالة الى اقرار هذا المشروع والموافقة عليه والرضاء بعقد معاهدة توطد العلائق الودية بين البلدين

صحة الاستاذ مكرم

انحرفت صحة الاستاذ مكرم افندي عبيد وقد توافد الناس على داره يعودونه ويستفسرون عنه وفي مقدمة الوافدين دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا. اسبغ الله عليه ثوب العافية وازال عنه الضر والأسواء

قران سعيد

احتفل في القاهرة بزفاف الاستاذ القراشي وكانت مظاهر هذا الاحتفال لبهيج كبيرة وقد حضره اصدقاؤه ومريدوه.

تضليل الرأي العام لمآرب شخصية
قضية الاوقاف الاسلامية

علمنا من مصدر واسع الاطلاع، انه على اثر وصول مستشار الاوقاف الاسلامية الموسيو جيناروي دمشق، ومقابلته لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء قد تم الاتفاق مبدئياً على الرجوع في تأليف مجلس الاوقاف الى انتخابه انتخاباً حراً بدلا من تعيينه، وأن القرار رقم (٣٥) الذي سعى بايجاده وزير الرصاص السابق «الشعباني» لم يبت في امره بعد

نقابة المحامين في الشهباء

تقرر أن تحدد سلطة مجلس نقابة المحامين بحساب سنة واحدة اعتباراً من تاريخ انتهاء مدته الاولى

الحكومة والضرائب

رفعت جملة احتجاجات على فداحة الضرائب وبالاخص ضريبة التمتع وقد وعد رئيس الوزراء الوفود خيراً ودرس مطاليبهم والعمل على تحقيقها

***

منطقة افني
في مراكش الاسبانية

نشرت جريدة «غازتة مدريد» أمراً عالياً يقضي بتنظيم ادارة منطقة أفني وقد جاء فيه ان الحكومة عينت لهذه المنطقة حاكماً عاماً يتولى الادارتين المدنية والعسكرية وتكون له سلطة واسعة المدى. ومجلس الوزراء هو الذي يصادق على التعيين ويكون الحاكم تابعاً له رأساً وله الحق المطلق من الان في تنظيم مكتب للاشغال الخارجية بعد اخذ موافقة المجلس الوزاري كما ان من حقه تأليف حرس وطني موقت ضمن شرائط معينة ولكنه لا يجوز له السماح باقامة او دخول احد من الاجانب الى هذه المنطقة الا باذن من مجلس الوزراء

وقد علمنا ان الحاكم الذي تعين لهذه المنطقة هو الكولونيل (اوزوالدو فرناندو كاباس) الموظف في القسم الاهلي بوزارة الخارجية الاسبانية.

ويؤخذ من اخبار مدريد ان الحكومة الاسبانية تتأهب للحملة على منطقة افني وتحشد الجيوش وتسوقها اليها. وقد قال نائب سكرتير مجلس الوزراء السنيور الفارس بوبي ان الحكومة تصادف صعوبة في انزال الجند الى ذلك الساحل بالنظر للزوابع التي تعصف هناك وعلى هذا تقرر انزال الجند في رأس جوبي

وقد كذب وزير البحرية الانباء القائلة بان اشتباكا وقع بين القبائل الثائرة في افني وبين النجدة التي ارسلت من سبته وكل ما في الامر ان احدى الطائرات التي تخرج للاستكشاف سقطت في الصحراء

بعثة هلال احمر
«الى بلاد العرب»

قررت جمعية الهلال الاحمر التركية ارسال العلاجات والعقاقير اللازمة لمساعدة الجرحى في الحرب السعودية اليمانية. وفي النية ارسال جانب منها الى جدة والجانب الاخر الى الحديدة

التمثيل على مسرح
المعرض العربي

بناء على المراجعات الكثيرة قررت ادارة المعرض تشجيعا للفرق المحلية الوطنية التمثيلية أن تخص ثلاث ليال لثلاث فرق مهمة

فعلى الفرق التي ترغب التمثيل على مسرح المعرض العربي أن تراجع ادارة المعرض وترسل لها صورة عن الرواية العربية التي تريد تمثيلها وعن موعد التمثيل حتى تنتخب منهم ما يوافقها

سورية

نظرنا الى وزارة الشيخ تاج

قصارى ما جرى من التغيير في سوريا هو احلال حكومة الشيخ تاج الدين الحسني محل حكومة حقي العظم، اي استبدال اشخاص باشخاص تحت ظل الوضع الحاضر.

وطبيعي ان استبدال اشخاص باشخاص لا يغير او يبدل في الحالة الراهنة، ولا يقابل من الجمهور السوري بقليل او كثير من الاهتمام، فان لسوريا وان لجماعاتها الاستقلالية مطالب معينة هي التي يتعين ان تكون موضع الاهتمام والنظر.

ولقد قابل الشعب وزارة الشيخ تاج الدين بمثل الاستنكار الذي قابل به الوزارة الزائلة، ضارباً بذلك المثل على ان ما سوى تحقيق مطالبه العامة لا يرضيه. وليس احد يجهل تلك المطالب التي جعلها اساساً للحياة الاستقلالية التي يريدها ونستطيع ان نجملها في ما يأتي:

١ — الغاء الانتداب اطلاقاً وانهاء حالة الاحتلال

٢ — دعوة جمعية تأسيسية لوضع دستور حر للبلاد او على الاقل اقرار دستور الجمعية التأسيسية التي تألفت سنة ٩٢٨ دون حذف اي مادة من مواده

٣ — انشاء جيش دفاع وطني يتولى مهمته بحرية

٤ — عدم تحميل سوريا اي شيء من نفقات الاحتلال، على اعتبار ان الاحتلال تدبير عسكري قضت به مصلحة فرنسا لا مصلحة سوريا بل ان سوريا تكبدت في سبيل مكافحة هذا الاحتلال نفقات باهظة ومهجاً عزيزة

٥ — تحديد علائق سوريا وفرنسا بمعاهدة يراعى فيها السلطان القومي لسوريا وحقها الطبيعي في «الاستقلال»

ذلك هو لباب المطالب العامة التي يدين بها الشعب ويقاوم من اجلها حتى النهاية، وانه لمن العبث ان يتجاهلها الساسة الفرنسويون بعد ان ابلغت اليهم على لسان عديد الهيئات الوطنية وفي طليعتها «الوفد السوري» في جنيف

اما التدابير الحالية التي تلجأ فرنسا اليها زاعمة انها حلول او شبه حلول لقضية سوريا. اما هذه التدابير الوقتية من اسقاط وزارة واقامة اخرى ممن تعتمدها سلطة الاحتلال وتناجيء بها الشعب بين حين وحين، ففي نظر السوريين انها ليست بحلول يمكن الاطمئنان اليها بوجه من الوجوه. بل لعلها تدابير تزيد في تعقيد القضية وتدخل عليها مضاعفات وملابسات ليس من مصلحة البلادين الجري على غرارها، وانها لتباعد بين الفريقين وتزيد الشعب اصراراً على التمسك بمطالبه، فوق انها تنفي كل ذماء من الثقة بانصاف سياسة الانتداب والوصول الى اي حل معه

ولقد اعلنت حكومة الشيخ تاج رسمياً انها وزارة ادارية لا تعنى بالمسألة السياسية. اي انها راضية بالوضع الحالي ولا تميل الى حل القضية الموقوفة. وهذا من شأنه ان يجعل الشعب ينظر اليها نظره الى وزارة تريد اطالة الوقت واكتساب الزمن لمجرد قصد التربع في دست الحكم والانتفاع الشخصي بفوائده.

ووزارة كهذه مهما تعمل لاصلاح جزئي في الحالة الاقتصادية فانها ملاقية فشلا أكيدا. لانها لا تملك أن تبدل أو تغير شيئاً من الاسس التي انتجت وتنتج فساد الحالة. إن حل الاساس هو الذي ينتهي إلى تقرير الامور الفرعية، وإن أية وزارة بالغا ما بلغ حرصها على إيجاد شيء من التبديل، ووزارة الشيخ تاج الدين لانظنها من هذا النوع، لن تتمكن من إنعاش الحالة الاقتصادية ولا من إصلاح مسالك الإدارة مادام الامر رهنا بايدى صغار الموظفين الافرنسيين، وما دامت سلطتهم فوق كل سلطة.

ثم من أين يتأتى لذوى السلطان الاهلي ان يبرموا أمراوهم مقيدون بسلطة أولئك الاغيار، وسيف الانتداب قائم على رؤوسهم، وهم أيضا موظفون لدى سلطة الانتداب ومعتمدون من لدنها فلا عمل لهم إلا إنفاذ رغائبها ضماناً لبقائهم في الحكم

إن الوزارات من هذا النوع، إن هي إلا شخوص تستعمل من أجل إلهاء الشعب بطواريء التبديل والتغيير. وخير منه أن تصغي تلك الدولة لمطالب الشعب ولمصلحتها في الشرق، تلك المصلحة التي لم يكتب لها قرار إذا لم يكن أساسها الود المتقابل، الود الاكيد الذي يركن اليه إذا ما تجهم وجه الزمن وجاءت الاحداث الغير المنظورة

فنظرنا الآن إلى وزارة الشيخ تاج القائمة، هو ذات نظرنا إلى وزارته الاولى وما سبقها أو تلاها مما يسمونه «بالوزارات» وإن هي إلا شخوص ودمى تتحرك باللولب الخفي، ولا تصدر أو ترد إلا عن أمره ونهيه

عنان الجارية

كانت عنان مولدة من مولدات اليمامة، بها نشأت وتأدبت. وكانت صفراء جميلة الوجه مليحة الادب سريعة البديهة، وكان فحول الشعراء يساجلونها ويعارضونها فتنتصف منهم.

قال مروان الشاعر بن ابي حفصة دعاني الناطفي — سيد الجارية عنان — فانطلقت معه فدخل اليها فقال جئتك باشعر الناس مروان بن ابي حفصة فقالت انى عن مروان لفي شغل، فاهوى اليها بسوط فضربها ثم قال لي ادخل فدخلت وعنان تبكي فقلت:

بكت عنان فجرى دمعها
كالدر اذ يسبق من خيطه

فقالت على البديهة:

فليت من يضربها ظالما
تيبس يمناه على سوطه

فقال مروان: اعتق ما املك ان كان في الانس والجان اشعر من عنان.

وجاء احمد بن معاوية عنانا فانشدها بيتا لم يجد احد يجيزه فقال:

وما زال يشكو الحب حتى رايته
تنفس من احشائه وتكلما

فقالت عنان على الفور:

ويبكي فابكي رحمة لبكائه
اذا ما بكى دمعا بكيت له ماد

ولقد اولع الرشيد بشعرها واراد شراءها فامتنع عليه ارضاء الناطفي سيد عنان.

ولم يكن فيها عيب يعاب فطلبوا لها عيبا لا تصيبه العين فاوقعوا بظفر خنصر رجلها شيئاً ولما مات الناطفي فاشتراها رجل بمائتين وخمسين الف درهم وخرج بها الى خراسان فراراً بها من من عديد المعجبين.

missing pg. 3-6

نقدات ....

فرق الجميع!

اخواني كتاب فلسطين: حذار بل حذارين من نغمة جديدة عزف بها احدكم فكانت «نشازاً» بتعبير الملحنين و«نابية» بتعبير الفصحاء.

حذار بل حذارين، من هذه النغمة غير المألوفة، وأعتقد ان احدكم قد استعملها بحسن نية، ولكنه، والعصمة لله، لم يتفطن الى اسوائها ومضارها العميقة. تلك النغمة هي القول بان «فلسطين فوق الجميع».

. نعم هي نابية اذا اريد بها ان فلسطين العربية المحبوبة هي فوق الامصار العربية المحبوبة، واذا قصد بها الى معنى من معاني تفضيل فلسطين على اخواتها الحبيبات، وهي لهن قرة عين وهن لها شقيقات مسعفات.

ومهما يكن من حسن قصد الكاتب الزميل حينما المع الى ان فلسطين فوق الجميع فان «الوحدة العربية» التي هي شعار العرب لتهتز اهتزازاً، مخافة ان تتطرق الى العرب او الى واحد من العرب «الفرقة» والفرقة العربية محال وخصوصاً بعد اذ تبين للعرب ان ضعف قوائم اليوم آت عن تفريق الاقاليم العربية بعضها عن بعض ولو انه كان تفريقا سياسياً لا شأن له بوحدة الروح.

هذه ملحوظة نسوقها الى كل اخواننا الكتاب في رجاء وتأمل الا يقع احدهم في هفوة كهذه قد تؤذي روح الوحدة ففي الوحدة حياتنا وعليها معولنا في تحقيق الاماني ونزع القيود، ولا عاشت الفرقة بين العرب، ولا كان يوم ينجم فيه للروح الاقليمية قرن.

ابن المثل

يقول مراسل الدفاع العماني ويؤكد ان حكومة الامارة ارصدت ١٥ الف جنيه لتشغيل العمال الفقراء وشراء ابقار للقبائل الرحل لتعويدهم على الفلاحة

والغرض جليل بلا ريب، ولا غبار عليه من اية ناحية، الهم من ناحية ملابسات الضيق الحال بشرق الاردن

ونطل من هذه «النافذة» فنقول ان في شرق الاردن ازمة. وان فيها اذن لازمة خانقة، ولقد كان من جرائها ان اهتزت مشاعر الرفق في رئيس الوزارة فنظر الى الشعب نظرة عطف وحنان

ونستطرد الى نقطة مساسة فنقول ما الذي يبرر، والحال في شرق الاردن هي هذه الحال، ان تبقى الميزانية متضخمة برواتب جيش الموظفين؟ ولم لا يسار خطوة اخرى في الرفق فيقرر مبدأ «خفض الرواتب» ترفيها للمكلفين او انقاذاً لهم من ضخامة الارقام، وتعويد الموظفين على احترام فقر الشعب والبر به كأب للحكومة؟

جميل ان ترصد ألاف من الجنيهات لاسعاف الفقراء الذين لا يجدون اعمالا وجميل اكثر ان يحس الشعب ان الحكومة شاعرة معه بهول الازمة شعورا ماديا جديا، وانها تنزلت حتى عن حقوق مكسوبة لتستوي معه في احتمال اعباء الضيق

في شرق الاردن عدد وافر من الموظفين. ويبدو للشعب انهم وحدهم المنعمون المترفون. وانه وحده البائس الفقير. ولا انسجام في الحالتين الا ان يزل الموظفون عن مقدار من مرتباتهم قد لا يغنيهم ولكن يشرف سمعهم ويزيل النفرة التي يحسها الشعب نحو فريق يتعالى عن مستواهم

هي نقطة حساسة. ولكنها هامة فهل لها من سميع؟

زواج

اقترن الاسد الوفدي الاستاذ النقراشي بك بفتاة من حرائر مصر بعد ان زحف نحو الخامسة والاربعين من العمر. والنقراشي اسد الوفد بلا جدال ورجل القراع والكفاح، واليه يرد الفضل في حسن قيادة التشكيلات الوفدية المنظمة في اقاليم القطر

وليس هو وحده السعيد في هذا الزواج الميمون. بل ان كل وفدي يغتبط بان تعتز مصر بشبل من النقراشي يوازيه حزما وصلابة ومتانة. ووالله انه لربح عظيم ان تنجب مصر «نقراشيا» آخر من طراز هذا الاسد الهصور ووالله انه لعز للمبادىء ان يكثر بين خدامها ارباب العقل الرصين والقوة المكتملة والشجاعة الرفيعة الطراز

فتهنئة خالصة للفهد، وترحيبا مقدما بالشبل «النونو»، قرة عين مصر وربيب المبدأ النبيل

حزم

لاول مرة نسمع ان دولة من الدول تجابه اوربا بالقول الصارم وبلهجة الامر المنذر، وبصيغة التمرد والحزم. تقول اليابان لدول اوربا، وتقول بلهجة الانذار ان على دول اوروبا ان لا تتدخل في مشكلة الصين، وانها لن تقبل تدخلاتهن قبلهن مهما تكن عواقبه

نعم لاول مرة تتقدم دولة من الدول فتصفع اوروبا بهذا الانذار وتوقفها عند حد. وانذارها مسموع بلا جدال. لانها دولة اليابان. ولانها تملك ما تملكه دول اوروبا من وسائل الدفاع والهجوم

لله ما اقوى حجة «القوة» وما افعل اثرها في النفوس الشرهة التي اعتادت ان تأمر ولا تؤمر

القوة القوة. فهي القول المسموع والجانب الرفيع.

«النقادة»

شكوى الجمهور

من دائرة البريد

شكا الينا بعض التجار وارباب المصالح من دائرة البريد بطئها في انجاز المعاملات ويرجع السبب الاصلي في ذلك الى قلة عدد الموظفين المكلفين بالاتصال مع الجمهور وقضاء حاجاته فلا يستطيعون وعددهم هذا في قلته، انجاز حاجات الجمهور المزدحم في دائرة البريد والحاجة ماسة الى تعيين ثلاثة موظفين على الاقل وخصوصاً في فصل الصيف الذي تكثر فيه الاجازات

فنلفت نظر ادارة البريد والبرق الى هذه الشكوى. وسنعود اليها بصورة اوسع.

***

الخالق الصحفي مستقيماً وتاجراً

بمناسبة صدور جريدة «الدفاع»

مهما يبالغ المرء في وصف مهمة الصحفي الذي يحمل بحق مسؤلية هذا اللقب الخطير أراه يظل مقصرا في ادراك جميع النواحي التي من ضمنها رسالة الصحافة الاجتماعية ولقد بحثت عنها طويلا في مراتب العلماء والادباء والخطباء والوعاظ والمرشدين وفتشت كثيرا بين الساسة والاجتماعيين ومعلمي المدارس ورجال الصحة وقواد الجيش ورحت متغلغلا في ثنايا الحوادث الجسام فرأيت للصحفي الأثر البالغ في جميع ذلك. ثم رأيته بعد أن استوى ودانت قطوفه بين مراتب زعماء الاصلاح العام في الذروة العليا فهو الذي يسيطر بمقدرته ونفاذ بصيرته واصلاحه لواجبه على اسمى العواطف وأدق المواقف وهو الذي يحول مجرى السياسة العليا لامته فتسير بها السيرة التي يراها. هو الذي يؤثر الأثر البالغ في شؤون الهيئة من الوجهة الاجتماعية فيكون البيئة الصالحة ويمشي بها الاشواط العظيمة نحو الخير العام وهو الصوت الاعلى لمنابر الوعظ والارشاد الديني والخلقي فهو المكون العظيم لروح الخفية في الجماعات والشعوب وهو السمير العظيم للرجل والمرأة والعائلة والامة بما ينشره في صباحه ومسائه من مختلف حوادث الدنيا وشؤون الكون وهو الذي قرب ابعاد الارض مستخدماً البرق والبريد وكل وسائط السرعة ليطلعك على أجل حوادث الدنيا التي تقع في الليل وأنت لم تستشرق الصباح. هذه كانت مرتبة الصحافة دونها مراتب رجال السياسة ورجال الاجتماع وقواد الجيش ورجال المال بل دونها أسمى المراتب. هذا ماقاله أحدهم في حفلة أمير الصعيد. والذي نلاحظه في هذا المجال أن الصحف في هذه البلاد المنكوبة في أنظمتها الشاذة وفي أوضاعها هي أبعد عن الحقيقة وفي يقيني أنها منذ نشأتها الى الان لم تنقل الا ماتيسر من الاخبار الصادقة فهي تسمع الخبر وتشوهه أو تبرزه أو تقلل من أهميته تفعل ذلك وفق مصالحها فهي أبدا تضلل القراء وتنشر لهم مايفيدها على أن الذي تنشره وتذيعه في الحقيقة دون مراعاة المصلحة العامة

فهي تبيح لخدمة الحق والانسانية المصلحة العامة ولعمري ما هي الا الفاظ خلابة يطلبون بها الجمهور عن معرفة الحقائق وما هي الاوسائل مخدرة تستعمل لتخدير عقول القراء. هذا ولا يزال فريق من الناس خاضعا لهذا التأثير القديم اعتقادا حسنا في الجرائد وفيما تنشره ولكن الجزء الاعظم من الجمهور المتعلم وخصوصا الذين دخلوا ادارة الجرائد واحتكوا بأعمالها ومحرريها ذلك الفريق الكبير ما عادت له ثقة باولئك المرتزقين بل ان جريمة هذا النفر واقعة على الامة بتمامها حيث ان القصد السيء قائم واركان الجريمة موجودة في قلوب ونفوس بعض منشيء الجرائد من يوم ان فكروا في نشأتها بل انه الاساس الاول الذي عليه الرغبة ونشأ عليه العمل بالصحفي تخدع العقول ويضللها ويسمم النفوس بالمبادىء الخاطئة وان هذا النوع من الجرائم اعظم نتائج لانه افساد للعقول والنفوس وسوق امة او فريق عظيم منها الى

المبادىء غير القويمة

ليس من ينكر ان بعض الكتاب يكونون من ذوي الخصال والمبادىء ولكن هذا البعض قليل وضائع بين اولئك المزيفين والذنب في هذا ليس ذنب بالجمهور وانما ذنب زملائهم من سوقة الكتاب فان اعمالهم وسيئاتهم المتلاحقة هي التي جعلت الناس يلتبسون

هذا ما عن لي نشره بمناسبة صدور جريدة الدفاع واصحابها على ما اعتقدنا من استمانة وصلابة في الحق وغزارة في المادة في المبدأ ونضال شريف في الحق وشرف في الخلق ومتانة في الاسلوب ورصانة في التعبير ما لا ينكره عليهم احد وقد يشهد لهم ماضيهم المجيد هذا واني سأتخذها لسان حال الجالية المصرية بفلسطين عملا بقول زعيم مصر الاكبر مصطفى النحاس باشا ان الدفاع هي الجهاد الاولى والثانية فسر ايها الدفاع على بركة الله والسلام عليكم ورحمة الله

القدس — عبد السيد رسوم

في سطور

مرافق ملك سيام

طلب الجنرال «فيافيتافونغ» مرافق جلالة ملك سيام من قسم البروتوكول الافرنسي قائمة باسماء الشخصيات العسكرية والمدنية البارزة حتى تنعم عليها حكومة سيام بوسام الفيل الابيض وهو من اكبر الاوسمة التي يأمر ملك سيام بمنحها للممتازين المبرزين وقد انشيء الوسام المذكور سنة ١٨٦٥ في عهد سلفه الملك «شويوهوا» ومن حق حامله ارتداء ملابس مزركشة غير ان الاوروبين يكتفون بوضع الشارة فقط.

عناية ملك وملكة

سيام بالرياضة

انتهت زيارة ملك وملكة سيام الرسمية لفرنسا في السابع من هذا الشهر وقد روت الصحف الفرنساوية ان الملكة هي في مقدمة الملكات عناية بالرياضة وهاولع عجيب في التنس وتعد من بطلاته المجريات. اما الملك فمن ابرع لاعبي لعبة «الجولف» وهو يعني عنايته خاصة بجميع الشؤون العسكرية وكان جلالته من الذين درسوا في المدرسة الحربية الافرنسية. وفي اثناء اقامته في جنوب فرنسا التقى باحد رفقائه في المدرسة اثناء استعراضه احدى الفرق.

حادث تاريخي.

يقال ان جلالتي ملك وملكة سيام أثناء اقامتهما في عاصمة الافرنسيين زارا قصر «فنسين» حيث وقع فيه حادث تاريخي له شأنه مع سفير سيام الذي أرسل للويس الرابع عشر سنة ١٦٨٢ وتفصيل ذلك أن السفير المذكور أقام في الطابق السفلي من قصر المملكة وأقامت حاشيته في الطابق العلوي. وقد علمت الحاشية فجأة أن السفير يحمل كتاباً خطياً من ملك بنكوك الى ملك الشمس فجن جنونها بالحال وأبت المبيت في ذلك الطابق لان القانون السيامي صريح وهو ينص على أن كل من أقام فوق أوامر الملك يكون جزاؤه الاعدام. وقد صعب على أهل القصر اقناعهم بالمبيت.

مدافع من فضة

ومما يذكر لهذه المناسبة أن سفير سيام الذي وفد على لويس الرابع عشر أحضر معه من جملة الهدايا النفيسة مدفعين صغيرين من الفضة. وقد سرقا أثناء الثورة الفرنسية التي هدم فيها الباستيل

دستور الدفاع

قبيل اصدار هذا العدد اذعنا في الجمهور الكريم البيان التالي مطبوعا في كراسة ومحتويا دستور «الدفاع» في خطته المقبلة وانا ننشره فيما يأتي ليستبين كل فرد من امتنا مبادىء هذه الصحيفة وغاياتها واليكها واضحة لا غمغمة فيها ولا التواء:

شعار الدفاع

بسم الله والامة

مبدأ الدفاع

الجريدة للعرب والمسلمين

للوطن دون حزب او جماعة

محاربة الاستعمار واشياعه

نصرة الحركات الاستقلالية والامم المستعبدة

نصرة الفلاح والعامل

خلق رأي عام محترم

نفخ روح الرجولة في الشباب

الدفاع

جريدة يومية سياسية جامعة

مبادىء عامة

تدين الدفاع بها

العودة الى ميدان الجهاد بايمان وثبات.

مقاومة ظاهرة الانقسام في صفوف الشعب

المحافظة على اخلاق الامة في محنتها الحاضرة.

دفع الشباب المؤمن العاقل الى ميدان الجهاد

الاكثار من الكتابة عن الحركات الوطنية

التمرد في سبيل الجماعة لا الجماعة في سبيل الفرد

القضاء على آفة الغرور والانانية والظهور على اكتاف الامة

الدفاع

جريدة واسعة الانتشار

فلا تبطيء في الاعلان فيها

للجريدة قسم تجاري

يشرف عليه فنان ماهر

مطبعة الدفاع

سرعة الطبع ٩٠٠٠ نسخة في الساعة

احجزوا أمكنة لاعلاناتكم

رسالة الدفاع

بعث روح المجد العربي

المحافظة على الخلق العربي والمثل الاسلامية

الاخذ بالصالح الملائم من حضارة اليوم

تمجيد اللغة العربية أم الحضارة الاسلامية الزاهرة

تمكين روح الرجولة والبأس في الناشئة

بث روح الامل

الاعتماد على انفسنا لا التواكل على الغير.

القضاء على رذيلة الاستسلام والتخنث في الشباب

ايجاد رأي عام تحترمه الحكومة المؤسسات العامة

الدفاع

يومية سياسية طافحة باحدث الانباء المحلية والخارجية

يحررها

نخبة مختارة من كتاب العرب في الداخل والخارج

تعنى

اوفر العناية بالشؤون العربية والاسلامية

الجريدة الوطن الغالي دون حزب او جماعة

يمتاز الدفاع

بالغاية السامية التي يسعى اليها

بوفرة الانباء الخارجية والحوادث المحلية

باتخاذه مراسلين امناء في العالم العربي والخارج

بقلم ترجمة دقيق

بانه جريدة شعبية حقاً

بانه جريدة الشباب والناشئة

بارتباطه أوثق بالاقطار العربية والعالم الاسلامي

بمبادىء ثابتة وتقاليد ... لا تتغير

الدفاع

في عدده الاسبوعي

حافل بالمقالات السياسية والعلمية والادبية

كتاب

اسبوعي جامع جدير بالحفظ ومطبوع

على طبع ومصور طافح بأروع الصور لاحدث الوقائع

طالعه

صباح كل جمعه

السبت ۷ المحرم سنة ۱۳۵۳ و ۲۱ نيسان سنة ۱۹۳٤

اىهم لم تشهد القارة الشمعاء مقتحماً، فدافع

العدد ۲ — السنة الاولى

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

الرسائل والمخابرات

تكون باسم أصحاب الدفاع في يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب

ادارة الجريدة : شارع جمال باشا — يافا

صندوق البريد : ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

الاشتراكات

عن سنة	عن نصف سنة	
١٥٠	٨٠	قرشاً فلسطينياً داخل القطر
٢٠٠	١٢٥	« « خارج القطر

تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصولات : لا تقبل الا مختومة بخاتم الادارة

من ذروة المجد

الي حضيض التشرد والصعلكة



ضحك له الزمن وابتسم له الحظ، فاعتلى عرش مئة وثلاثين مليون من البشر قيل له هيا من وسط الشعب إلى سماء الدكتاتورية، أحكم بعد لنين حكم القياصرة أو أشد طغياناً. كان لابد لروسيا من صنم بعد القيصر فجاء لنين في شبه ألوهية. مات هذا، فكان لابد من وارث له. فكان تروتسكي، وتوسد العرش العالي، يصرف الامور كما يشاء في حكم ظاهره دمقراطي وصحيحه دكتاتوري.

هذا الصنم، هذا الوارث، هذا القيصر — أين هو الآن؟

عصفت به ريح القدر، فاذا بخليفة لنين يستقر في كهف وسط غابات سبريا مشدد عليه الحصار والرقابة، لايستطيع الاتصال بالعالم الخارجي. انفض عنه الانصار، وعاداه من كان بالامس ينظر اليه نظرة القداسة. حتى اذا تسنى له الهرب من جحيمه، فر الى تركيا، فلم يجد صدراً رحباً. وطلب الاقامة في بلدان أخرى فحظرت عليه الدخول. أخيراً هبط فرنسا، شرط أن لايعمل في جو سياسي، بل يرعى حرمة الضيافة خفت الصوت الداوي، ورضي بشرط الحكومة الفرنسية. لكنه ماعتم أن انقلب من جديد داعية يسعى الى دك عرش الوارث الثالث ستالين. ليس هذا فحسب، بل أخذ يحاول بدهاء عجيب قلب نظام الحكم في فرنسا نفسها وانشاء دكتاتورية بلشفية.

هنا ظهر تروتسكي زميل انصول الاميركي في التشرد. اختفى فجأة، فأخذت السلطات المحلية تتعقبه باحثة عنه دون ماجدوي. قيل انه ذهب الى اسبانيا وقيل غير ذلك.

والرجل مازال، رغم كرهه لحزب ستالين، يدين بالبلشفية — ذلك المبدأ الذي أودى بروسيا وجعلها مسرحاً لاشباع الرغبات والميول الذاتية. وغداً سنفاجأ بنبأ يقول أن تروتسكي دخل اسبانيا، أو اختفى ولم يعثر له على أثر. عندها يذهب الظن الى أن (الشيكا) الرهيبة قضت بقتله، كما قضت بقتل قائد البيض بعد أن انتزعته في سيارة من وسط باريس، لكن تروتسكي لايعرف الهدوء ولا الرضا بالواقع. وسوف يقرأ عنه الناس مثل ماقرأوا عن المثري الاميركي زميله، فكلاهما مطرود من بلاده، وكلاهما غير مرضي عنه في البلاد الاخرى

ان الرجل الذى اتخذ من قصر الكرملين مقراً له بعد وفاة عاهله، اتى أشد الحيرة والارتباك مشرداً لايظهر أمام الناس، بل يحاول دائما التستر. والغريب في قصص أمثال هؤلاء أن تجد فيها المسحة الخيالية التى تجدها في قصص الخرافات. ذلك أنه على الرغم من تضييق الخناق على تروتسكي في كل بلد يحله، تجده في كل بلد! ان الذي أخاف ستالين فعمل على الكيد له وابعاده، ليخيف دولة مثل فرنسا تتأبى النظم الشيوعية، وتقصي عن بلادها من يعتنقها من الاغراب. فباريس اليوم تغص باكثر من مئة ألف من الروس البيض — أنصار الحكم القيصري — قضت البلشفية بابعادهم فتشردوا في كل صقع، الى أن تجمهرت كثرتهم في العاصمة الفرنسية ترقب استئناح الفرص.

ابو جلدة يخطب الجنود!

حين استلامه اليهم

تلقينا من مراسل الدفاع النابلسي تفاصيل وافية عن عملية القاء القبض على ابي جلدة والعرميط وبالنظر لتقاربها مع ما نشرته الزميلات عن ذلك في حينه اجزأنا من الرسالة المطولة بالقدر الآتي:

بعد ان القى ابو جلدة سلاحه الى خارج الكهف تقدم من الجنود فالزموا يديه الاغلال: الا ان احد الجنود اخذ يؤنبه بكلام قارص لم يحتمله فاجابه بحدة قائلا : افتخر بانني شغلت الحكومة وقواتها العظيمة كل هذه المدة ولولا اني تجنبت ان يصاب من جديد احد الانفار بسوء لقاومت الى النفس الاخير ولكنني صرت اكره القتل ولولا سليم العديلي هذا الذي اقنعني بالتسليم لما اسلمت نفسي اليكم الا جثة هامدة.

ثم قال المراسل : وقد علمت ان دائرة الامن العام ستدفع للقروي الذي دل على مكان العصابة مبلغ ٤٠٠ جنيه جائزة في مقابل ماقام من به خدمة محمودة

وقال : ان لابي جلدة شقيقاً يدعى سعد وهو من الاشقياء وقد اختفى فلم يعثر له البوليس على اثر وقد اتصلت بي عنه حوادث اخرى ارجيء اذاعتها الى حين التثبت من صحتها.

المعرض العربي

القومي — بالقدس

واجب عليكم ان تزوروه

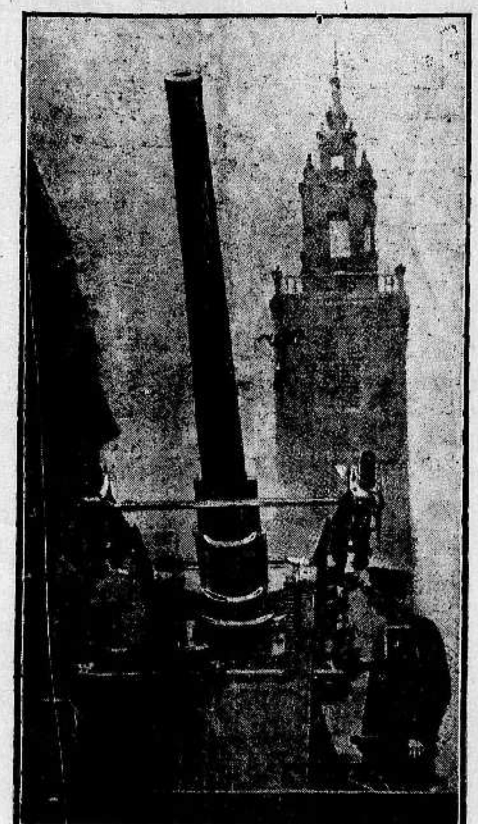
وفرض ان تعاضدو

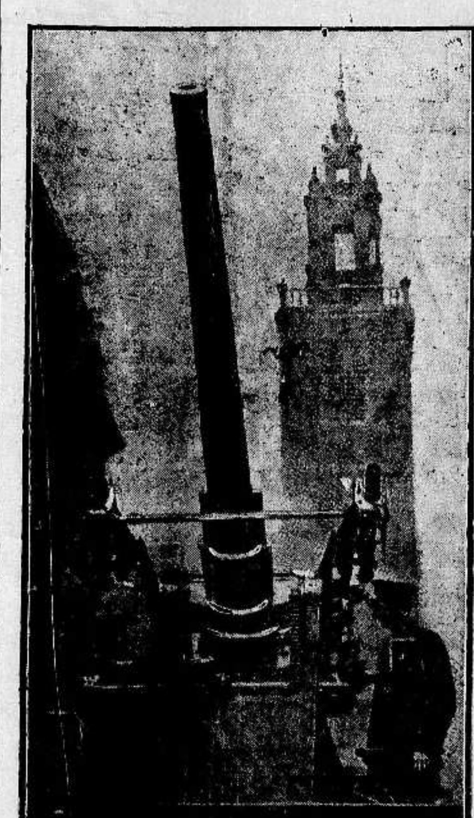
لان نجاحه عزكم

وحماية مصنوعاتكم وحياتكم في بلادكم

حديث الحرب المقبلة

تملأ ارجاء القارة الاوربية





يجتاز العالم اليوم مرحلة خطيرة من مراحل ازماته الصعبة تفوق اضعاف مرحلة عام ١٩١٤ شدة وضنكا واذا كانت الحرب الماضية نتيجة تزاحم اقتصادي، فان الحرب المقبلة قائمة على الاحتدادالتخاصم والاخذ بالثأر — ذلك الى عوامل التوسع الاستعماري ونحوه.

والذي يلقى نظرة من الجو على هذه الكرة الارضية يبصر بالدخان يتصاعد، وبوميض البرق يكاد ينكشف عن بركان رهيب. في الشرق استعداد للحرب، اليابان تغزو الصين مرغمة مضطرة. وتحشد الجيوش لمقابلة الحمر عند اقتضاء الحال. تهب اميركا مذعورة من التوسع الياباني فتخصص المبالغ الضخمة لانشاء العمارات البحرية الهائلة

وفي اوربا السنة من اللهيب تتصاعد من كل ناحية، فرنسا مكتظة بالاسلحة محاطة باسوار من جيوشها، تحفر حدودها الشرقية فتجعل منها استحكامات، بل مدنا مدرعة محصنة تصدغارات الجيوش الالمانية وهي غنية باسراب الطيارات فقد يبلغ عدد طائراتها اكثر من عشرة آلاف. ويقابلها على حدودها الشرقية عدوتها اللدود المانيا. شعب راق له مزايا لم تتوفر لغيره من شعوب الارض مجد، نبوغ، نظام، تقاليد اكتسحت في يوم مااسوار باريس. وصمدت لدول العالم اربع سنوات، حتى اذا وضعت الحرب اوزارها وعقدت الهدنة بين الدول انسحبت جيوشها من اراضي عدوها

هذا الشعب، ذو الميراث الضخم، لا يستطيع ان يصبر طويلا على اذلال جيرانه له، قاسى الوان الشدائد والمحن فوجد من اخلاقه — الاخلاق المجيدة ايها الشبان — خير عون له على تخطي كل صعب. وشعب نشأ على فضيلة الطاعة، طاعة الجندي الشريف، رضي بزعامة رجال من امثال هتلر، لا يمكن الان يكون بمجموعه جيشاً لجباً، وكان جاء دور التهديد فالقى غورنغ خطابا ان جاء يوم يجب ان يكون فيه مدارس تخرج مليوني طيار الماني تدرأ كل عادية. وسمع الجواب من روما « ان جلبة الطيارات ستعلو على كل جلبة أخرى ».

الى هنا هبت الصحافة الانكليزية تنذر الشعب البريطاني بعاقبة تراخيه في امر السلاح الجوي. واليوم يدرس مجلس الوزراء الانكليزي نظام الدفاع عن الجزائر البريطانية والامبراطورية ترى هل تحقق امانيهم؟ الامبراطورية البريطانية واسعة الاطراف، اهلوها على غيظ من حكامهم — افلا يكون الدفاع عسيراً، مع ذلك استعدت انكلترا ولينظر القارىء الى صورة هذا المدفع الذي اجتاز بالامس شوارع لندن، وليقابله بارتفاع البنايات الشاهقة أنه مثلها أرتفاعا وضخامة.

الحرب القادمة على الابواب والويل فيها لمن يؤخذ على غرة ولا يكون مستعداً.

ليذكر العرب والمسلمون

عليك ان لاتنسى ايها العربي وايها المسلم ان ايطاليا في سنة ١٩٢٩ اي قبل خمس سنوات قد جعلت الجبل الاخضر مكانا الاستعمار الايطاليين، وشردت ثمانين الفاً من العرب الى صحراء سرت وسباسبها المهلكة، وان دوريات الصحراء المصريه قد التقطت قافلة من هؤلاء البؤساء وهم في حالة هلاك وان طيارات ايطاليا القت عددا من العرب مكبلين بالحديد وان صحف مصر قد فصلت ذلك في حينه تفصيلا.

لاتنس ايها العربي وايها المسلم ان ايطاليا قد اعدمت مجاهدا كبيراً من خيار العرب وهو في سن التسعين في السن التي لاتجيز القوانين انتهاك حرمتها ذلكم هو البطل « عمر المختار » ولا ذنب له الا انه طلب الحرية لبلاده وابى الاستعمار.

***

اذكر ضرب دمشق سنة ٩٢٦ واطلال حي الميدان وحي الشاغور واذكر معها قسوة الاستعمار الفرنسي ومصائبه.

***

اذكر اعمالا متتابعة تأتيها انجلترا في فلسطين وكن شجاعا في طلب حقك وانشد « الاستقلال » دائما وكن ثبتاً في نشدانه، جلداً صبوراً في « الدفاع » عن غاياتك الشريفة

***

احرص على « ارضك » ولا تبعها للصهيونية العادية فان بيعكها معدم حتمك، ملوث شرفك، مضيع حجتك عند الخصم امش الى الاستقلال بجبين لا يعرف الخفض وانشد « الوحدة العربية » ففيها حياتك، وهي مثابتك ان اردت الحياة

تحية العلم السوري

تلقى مدراء المدارس الاميرية امراً من مقام وزارة المعارف بلزوم رفع العلم السوري فوق ابنية المدارس في الايام الرسمية وضرورة اجتماع الطلاب في باحات مدارسهم صباح كل يوم قبل دخولهم الى قاعات التدريس ونشر العلم السوري أمامهم ليؤدوا له التحية قبل مباشرتهم دروسهم.

لتطمين الاهلين

اجتمعنا (صدفة) مع متصرف لواء حوران السيد توفيق الحياني، واعلمنا انه قبل مجيئه لدمشق بيوم واحد طاف مع مستشار اللواء جميع الاراضي الحورانية لا سيما المتاخم منها للحدود الفلسطينية التي باتت مطمح انظار الصهيونيين.

وقد اخذ يطمئن اهاليها بان المفوضية العليا لن تسمح للصهيونيين بدخول البلاد السورية وانها اصدرت بلاغا رسمياً بهذا الشأن.

على هامش التاريخ

حيل الملوك

تبوأ عرش مأرب — واليه ينسب سد مأرب — ملك اسمه عمرو بن عامر فرأى جرذاً يعبر طرفاً في السد فأيقن انه لا بد منفجر وأراد عمرو النزوح بماله وولده بعد ان يبيع قومه ممتلكاته بالثمن الغالي دون ان يشعروا بالسبب

وعلم اصغر اولاده وعزم ان يلطمه امام ملاء ففعل. فقال عمرو لا اقيم في بلد يلطمني فيها اصغر اولادي فقال اشراف اليمن اغتنموا غضبة عمرو واشتروا امواله ففعلوا! وانتقل عمرو بولده نحو الشمال ومنهم نشأت دولة غسان في الشام ولخم في الحيرة

عراقة الامة العربية

وجد العلماء ممن نقبوا عن آثار العرب وأخرجوا مخبآتها — مئات من بقايا الخط الحميري ترجع الى القرن السادس قبل الميلاد وقد كانت اللغة العربية في اليمن متأثرة باللغة الحبشية كما دلت تلك الآثار

ودلت ابحاث المؤرخ المصري احمد كمال باشا على ان للعرب في مصر آثار ترجع الى عصور اقدم من عصور الفراعنة ومن ذلك نستدل على ان العربية من مصر اصيلة متمكنة وانها سايرت تاريخ مصر منذ اقدم عصوره.

يؤجر على الظلم

أنفذت سارة زوجة ابراهيم الخليل عليه السلام عازر كبير خدام ابراهيم الى سدوم ليتقصى أخبار لوط فلما دخل سدوم لقيه رجل من أهلها فضرب عازر بحجر فاسال دمه ثم تعلق به السدومي يطالب أجر الحجر الذى ضربه به

وآل امر الاثنين الى القاضي فلما سمع مقالة السدومي حكم له وقضى على عازر ان يؤتيه اجر ما ضربه ...

فلما رأى عازر جور القاضي عمد الى حجر فضرب به رأس القاضي وقال لخصمه السدومي : لك الاجر الذي وجب لي على القاضي فخذه لقاء حكمه لك!

وفي ذلك يقول المعري :

واي امريء في الناس ألفى قاضيا
ولم يمض أحكاما لحكم سدوم

وهذه القصة تريك ما كان عليه بعض البشر من الشر حتى في العصور الاولى وتريك أيضا أن خلة الشر مازال في بعض ناسنا حتى اليوم، وبذلك يقول القائل : يساء الينا ثم نؤمر بالشكر

عاد الاولى

قيل ان عاداً الاولى كانت تسكن الاحقاف بين عمان وحضرموت، وقام منهم هود نبيا مصلحاً فلم يستمعوا له فبادوا ونشأت ممن آمن منهم عاد الثانية ويقول أبو العلاء الملك اسماعيل في تاريخه ان جميع ماذكر عن عاد مضطرب لايصح التعويل عليه وان أخبار العرب قبل القرن الثامن للميلاد كاخبار اليونان والفرس قبل تدوين التاريخ لاسبيل للمحقق المؤرخ ايجاد أسانيد لرواياتها

وأشار المعري الى قدم عاد بقوله :

صاح هذي قبورنا تملأ الرحب
فاين القبور من عهد عاد

وكانت ثمود تسكن الشمال ولها في مدائن صالح آثار. كانت قبيلتا طسم وجديس تسكن اليمامه ومن جديس زرقاء اليمامة أبصرت جيش اليمن من ثلاث مراحل فانذرت أهلها فكذبوها وغفلوا عن الاهبة فطرقهم حسان بن تبع ملك اليمن انتصارا لطسم فابادهم

بدلات العشر الوقفية

عقد متولو الاوقاف الاسلامية في دمشق اجتماعا، وتباحثوا في قرار الاستبدال الذى صدر مؤخراً وهو يقضي باعطائهم مجموع بدلات ستة اعوام دفعة واحدة لتوزيعها على المستحقين وتظل اعشار البدلات الوقفية عائدة للخزانة العامة.

وقد اجمع المجتمعون على ان يراجعوا المقامات الايجابية بهذا الشأن ويتابعوا مساعيهم لدى المفوضية العليا والحكومة المحلية لالغاء هذا القرار مدللين على ضرورة ذلك بوجود المساجد والتكايا التي ليست بوسعها البقاء دون هذه الموارد.

مطبعة الدفاع